



الذبيحة الإلهية

ترجمة الأب يوحنا جولاغ

أبيات مختارة من المقالة ٢١ كتبها المؤلفان نرساي ونشرها ألفونس منگنا المجلد الاول ص ٣٤١-٣٥٦ .

- ١ - ملك العلى إختار الكهنة ليخدموه (١) : ويقدموا عوض الذبائح ذبيحة سر ابنه -
- ٢ - سر ابنه يقدمون دائماً حسب مشيئته : ويغفرون به خطيئة البشر الداعين بأسمه -
- ٣ - (الكاهن) بفُرشه كلمته يرسم صورة الملك المصلوب : ويشير كما بإصبع الى آلامه وتعظيمه -
- ٤ - يُري أولاً سر الموت للمائتين : ثم يكشف قوة الحياة الخفية في اقواله -
- ٥ - كأنما لميت يفرش السرير بالأغراض المقدسة : ويضع عليها الخبز والخمر بشبه الراقد -
- ٦ - يدعو الخفي ليرسل القوة الخفية : لتعطي القدرة في الخبز والخمر لمنح الحياة -
- ٧ - الى الخفي يوجه نظر كل العقول : لتنظر الى الخفيات من خلال المكشوفات -
- ٨ - يدعو الأرضيين قائلاً « الى العلى افكاركم » : فيجيبون اليك ايها الرب الخفي في العلى -
- ٩ - أنظروا يا ناس الى تقديم الذبيحة من اجلكم : والله يتقبلها بمحبة من أجل خلاصكم -
- ١٠ - انظروا بورع الى الخبز والخمر على المذبح : وقوة الروح تحوِّله الى الجسد والدم -
- ١١ - انظروا الى المكشوفات بحواسكم المرئية : وتصوروا الخفيات بقوى عقولكم الخفية -
- ١٢ - مع القربان يقدم الكاهن صلاة الشعب : ويقدسه بالإشتراك في السر الحى -
- ١٣ - إنه يشبه الروحانيين باقواله حين يتضرع : ويعلم الناس ليهتفوا « قدوس » بقداسة -
- ١٤ - يتلو عليهم لحن تقديس السمايين : لينشدوا « قدوس قدوس قدوس الرب » -
- ١٥ - النشيد الذي هتف به السرافيم ثلاث مرات : هو بعينه يُسمعه للشعب وقت الاسرار (القداس) -
- ١٦ - الرؤيا التي رآها النبي (إشعيا) في السر : هو بالعَلَن يتأملها بالإيمان -
- ١٧ - إشعيا رأى جمره نار دنت منه : وقد أمسكها السروف الناري بيد من نار -
- ١٨ - لمست فمه دون ان تلمسه بالحقيقة : وغفرت اثم جسده ونفسه بالحقيقة -
- ١٩ - الرائي لم يصر رؤيا محسوسة : ولا الروحي قدم له جمره مجسمة -
- ٢٠ - إنه رأى في الجمره كشف سر الجسد والدم : الذي مثل النار يحرق اثم المائتين -
- ٢١ - والكاهن يفسر قوة السر الذي رآه النبي : وكأنما بملقط يمسك بيده النار في الخبز -
- ٢٢ - السروف الروحي لم يمسك بيده الرؤيا الروحية : وهنا العجب من يد لحمية تمسك الروح -
- ٢٣ - إنه يغذي الجسد والنفس بأكل قوة السر : ومن مائتين يجعل الناس غير مائتين -

(١) هذا السطر وضعناه ، كما ورد في كُتيب « خدمة القداس » للشماس يوسف ميري .

- ٢٤ - بآدم لعننا (الله) وجعلنا طعاما للموت الجشع : وبابن آدم فتح لنا ينبوع لطفه -
 ٢٥ - بقدرة مشيئته يوزع الكاهن الحياة في الخبز : ويطرد الإثم ويسكن الروح في الاعضاء -
 ٢٦ - قوة الروح تنزل عند ابن المائتين : وتحل في الخبز وتقُدسه بشدة قدرتها -
 ٢٧ - يا للعجب ، والروح الكون ممتلئ منه : والى ان يأمر الترابي لا يدنو -
 ٢٨ - الروح لدى الكل وفي الكل في العلى والعمق : وهو خفي محجوب ويكشفه الكاهن بأقواله -
 ٢٩ - الى العليا يرفع يديه مع فكره : ويدعوه لينزل ويستجيب لدعائه -
 ٣٠ - الروح اللامتنقل لا ينزل بذاته : إنما قوة منه تنزل وتعمل وتكمل كل شيء -
 ٣١ - قوته تحل على المائدة المرئية : وتعطي القدرة للخبز والخمر لمنح الحياة -
 ٣٢ - الجسدي يمسك بيديه الروح في الخبز : ويرفع نظره الى العلى ثم يكسره -
 ٣٣ - يكسر الخبز ويغمس في الخمر ويرسم قائلا : « باسم الأب والابن والروح الطبيعة الواحدة » -
 ٣٤ - باسم الله الأقانيم الثلاثة يختم اقواله : وكان السر ميث يقيمه بالحقيقة -
 ٣٥ - بالحقيقة قام رب السر من القبر : وبلا شك يقتني السر قوة الحياة -
 ٣٦ - الخبز والخمر يقتنيان حالاً حياة جديدة : ويمنحان حالاً مغفرة الخطيئة لمتناوليهما -
 ٣٧ - بالمزج يجعل (الكاهن) الخبز والخمر واحداً : مثلما الدم مختلط مع الجسد في الحواس كلها -
 ٣٨ - بنشيد الشكر يختمون كلمات تكميل الأسرار : ويؤدون التقديس للأب والابن والروح القدس -
 ٣٩ - قدوس الأب و قدوس ابنه والروح الذي منه : ولهم يحق التقديس والمجد من كل الأفواه -
 ٤٠ - بالايهان ينالون القوة لرؤية الخفيات : وكالملك يزحون القدس (القربان) في أكفهم -
 ٤١ - يوقنون بأن جسد الملك حال في الخبز المرثي : وقيامه الموتى تعلقن به لمن يتناولوه -
 ٤٢ - فالكاهن حين يعطيه يقول جسد (المسيح) : والخمر الممزوج في الكأس يسميه دم (المسيح) .
 ٤٣ - إنه يؤمن بأن الخبز والخمر جسد ودم : وهذه حقيقة لدى المعطي ولدى المتناولين -
 ٤٤ - الايمان يري النفس رؤية خفية : وينورها لئلا تشك في المرثيات -
 ٤٥ - أعين حواس الجسد ترى الخبز والخمر : وقوى النفس (ترى) قوة الخفي الأقوى من الكل -
 ٤٦ - بقوى النفس يحق ان ننظر الى سر خلاصنا : ونتخذ الايمان هادياً لعقلنا -
 ٤٧ - بالذهن الخفي ننظر فكراً الى المنظورات : ولا نشك في التجديد الذي تفعله المكشوفات -
 ٤٨ - لا ينظر الرائي الى الخبز ولا الى الخمر : ولكن الى القوة التي تقدس الخبز والخمر -
 ٤٩ - الخبز والخمر علامة موضوعة لأعين الجسد : لكي يشترك مع العقل بما ليس مرثياً -
 ٥٠ - له وللنفس وعد النعيم الخفي في السر : ولعزائه كانت مرثيات المأكول والمشرب -
 ٥١ - هلموا أيها المائتون لنيل الغاية الخفية في سرنا : ولا نتوان في ارتقاب الحياة الموعودة -
 ٥٢ - هلموا نجتهد للدنو منه بقداسة : لناخذ منه الدواء الناجع لجروحنا -
 ٥٣ - إنه دواء فعال قوته مفعمة بالنعمة : ولا يستعصي عليه مرض خفي أو ظاهر -
 ٥٤ - بالايهان نضعه جميعاً على آثامنا : لننال منه انبعاث الجسد وخلص النفس -



(١) الكائنات الملائكية الملائكية

١. ذوات الجلال والجلال ذواتهم، ليس : فسلك ذواتهم، ذواتهم ذواتهم ذواتهم
٢. ذواتهم صفتهم ملأهم مؤثر فيهم : وصفتهم ليس كمثل ذواتهم ذواتهم صفتهم
٣. (ذواتهم) صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٤. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٥. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٦. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٧. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٨. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٩. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٠. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١١. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٢. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٣. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٤. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٥. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٦. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٧. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٨. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
١٩. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٢٠. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٢١. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٢٢. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٢٣. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٢٤. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم
٢٥. ذواتهم صفتهم ملأهم ذواتهم ذواتهم صفتهم : صفتهم ذواتهم ذواتهم صفتهم

(١) منكما : مقالات نرساي الشعرية ، الجزء الاول ، ص ٣٤١ - ٣٥٦

